



الدراسات العليا / الماجستير
مادة التأهيل

المحاضرة الخامسة

التأهيل وانواعه لذوي الاحتياجات الخاصة

إعداد

أ.م.د. لمياء عبد الستار

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

مفهوم الإعاقة:-

هي حالة عجز الافراد عن أداء مهامهم اليومية كأقرانهم من الاصحاء جراء فقدان جزئي او كلي للقدرات البدنيى او الحسية او العقلية او وجود اكثر من أعاقه كالاعاقة المزدوجة المتعددة.

أنواع الإعاقة:-

١. الإعاقة البدنية(الحركية) مثل الشلل, تشوهات الهيكل العظمي, إصابات الجهاز العضلي والبتنر.
٢. الإعاقة الحسية مثل الإعاقة البصرية, الإعاقة السمعية والاعاقه العقلية. وهناك أيضا إعاقات أخرى كالإعاقة الغامضة او ما تسمى بالتوحد.

تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة هو عملية تقديم الدعم والتدريب اللازمين للأفراد الذين يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية أو حسية، بهدف تعزيز قدراتهم على الاستقلالية والمشاركة في المجتمع. يشمل التأهيل العديد من المجالات، مثل التأهيل الطبي، النفسي، الاجتماعي، والمهني، ويعتمد على احتياجات الفرد وطبيعة الإعاقة التي يعاني منها.

أهم مجالات التأهيل:

١. **التأهيل الطبي:** يركز على تحسين الحالة الصحية للفرد من خلال العلاج الطبيعي، الجراحة، أو استخدام الأجهزة المساعدة مثل الأطراف الصناعية أو الكراسي المتحركة.
٢. **التأهيل النفسي:** يهدف إلى تعزيز الصحة النفسية للفرد، من خلال تقديم الاستشارات النفسية والدعم العاطفي لمساعدته على التكيف مع إعاقته وتحسين نوعية حياته.
٣. **التأهيل الاجتماعي:** يهدف إلى تعزيز قدرات الفرد على التفاعل الاجتماعي والاندماج في المجتمع، من خلال تدريب مهارات التواصل وتقديم الدعم لتجاوز الحواجز الاجتماعية.

٤. **التأهيل المهني:** يركز على توفير التدريب المهني وتطوير المهارات العملية التي تمكن الشخص من العمل أو أداء أنشطة ذات قيمة في حياته اليومية.

فوائد التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة

- تعزيز استقلالية الأفراد وقدرتهم على العيش بصورة طبيعية.
- دعم دمجهم في المجتمع وتمكينهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
- تحسين الصحة النفسية والجسدية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تقليل الاعتماد على الآخرين وتعزيز الشعور بالإنجاز الشخصي.

الخطوات الواجب اتباعها في التأهيل الطبي

التأهيل الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة هو عملية تهدف إلى تحسين قدراتهم الجسدية والصحية من خلال علاجات طبية متنوعة، وذلك لتعزيز استقلاليتهم وتحسين نوعية حياتهم. تشمل هذه العملية عدة خطوات مترابطة يتم تصميمها بناءً على احتياجات الشخص وتشمل :-

١. التقييم الطبي الشامل:

- **التشخيص:** يبدأ التأهيل الطبي بتشخيص حالة الفرد، بما في ذلك تقييم الإعاقة أو الإصابة التي يعاني منها. يشمل هذا الفحوصات الطبية، الأشعة، أو الاختبارات التشخيصية.
- **تحليل الوظائف الجسدية:** تحليل القدرة الوظيفية للشخص، مثل قوة العضلات، مدى الحركة، التوازن، وقدرة الجسم على أداء الأنشطة اليومية.

٢. وضع خطة التأهيل الفردية:

- بعد التقييم، يتم وضع خطة تأهيل مخصصة للفرد تتناسب مع احتياجاته وأهدافه الصحية. يتم تطوير هذه الخطة بالتعاون بين الأطباء، أخصائيي العلاج الطبيعي، والمعالجين المهنيين، وأحياناً أخصائيي النفسية.
- تشمل الخطة الأهداف قصيرة وطويلة الأمد التي تهدف إلى استعادة الوظائف الجسدية وتحسين جودة الحياة.

٣. تنفيذ برامج العلاج الطبيعي:

- العلاج الطبيعي: يشمل مجموعة من التمارين العلاجية التي تهدف إلى تحسين قوة العضلات، تحسين القدرة الحركية، وتخفيف الألم. يتم هذا العلاج من خلال جلسات منتظمة بإشراف أخصائي العلاج الطبيعي.
- العلاج الوظيفي: يركز على مساعدة الفرد في استعادة القدرة على أداء الأنشطة اليومية، مثل العناية بالنفس، الحركة داخل المنزل، أو حتى أداء الأنشطة الوظيفية.

٤. استخدام الأجهزة المساعدة:

- في بعض الحالات، قد يكون من الضروري استخدام الأجهزة المساعدة مثل الكراسي المتحركة، الأطراف الصناعية، أجهزة التقويم، أو غيرها من الأدوات التي تساعد الشخص على الحركة أو أداء المهام اليومية.

٥. التأهيل النفسي والدعم العاطفي:

- بجانب العلاج الجسدي، يعتبر الدعم النفسي مهماً جداً لمساعدة الشخص على التكيف مع إعاقة أو إصابته. يعمل الأطباء النفسيون والمستشارون على تقديم الدعم العاطفي والإرشاد حول كيفية التعامل مع الضغوط النفسية المرتبطة بالإعاقة.

٦. المتابعة الدورية والتقييم المستمر:

- بعد بدء برنامج التأهيل، يجب أن يتم متابعة وتقييم تقدم الحالة بانتظام لضمان تحقيق الأهداف المخططة. قد تحتاج الخطة إلى تعديل بناءً على التطور أو الصعوبات التي يواجهها الفرد.

٧. التدريب على الحياة اليومية والاستقلالية:

- قد تشمل برامج التأهيل الطبي تدريب الفرد على كيفية استخدام الأجهزة المساعدة، تعلم طرق جديدة لتنفيذ الأنشطة اليومية، أو التدريب على تقنيات جديدة لتحسين الاستقلالية في الحياة اليومية.

٨. التثقيف الأسري:

- يعد إشراك الأسرة في عملية التأهيل أمراً هاماً، حيث يتم تدريب أفراد العائلة على كيفية دعم الشخص في المنزل ومساعدته على التكيف مع الحياة اليومية.
-

التأهيل النفسي وكيف تتم عملية التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة

التأهيل النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة هو جانب أساسي لدعم الأفراد في التكيف مع إعاقاتهم أو احتياجاتهم الخاصة، وتحسين جودة حياتهم النفسية والعاطفية. يركز هذا النوع من التأهيل على تقديم الدعم العاطفي والنفسي للأفراد ومساعدتهم في تجاوز الصعوبات النفسية، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع التحديات اليومية وتحقيق توازن نفسي وتشمل:-

١. التقييم النفسي الأولي:

- يتم في البداية إجراء تقييم نفسي شامل للفرد لتحديد حالته النفسية الحالية، وأي اضطرابات نفسية قد يكون يعاني منها (مثل الاكتئاب، القلق، أو ضعف الثقة بالنفس)
- يشمل هذا التقييم مقابلات مع الأخصائي النفسي، استبيانات أو اختبارات نفسية لتحديد مستوى التأثير النفسي للإعاقة على حياة الفرد.

٢. بناء علاقة ثقة مع الأخصائي النفسي:

- بناء علاقة قائمة على الثقة بين الشخص والأخصائي النفسي أمر أساسي في عملية التأهيل النفسي. توفر هذه العلاقة بيئة آمنة ومريحة تمكن الشخص من التعبير عن مشاعره ومخاوفه دون قيود.

٣. تحديد أهداف التأهيل النفسي:

- بناءً على التقييم النفسي، يتم وضع أهداف محددة لعملية التأهيل النفسي، مثل تحسين الصحة النفسية العامة، زيادة الثقة بالنفس، تحسين مهارات التأقلم، أو التعامل مع المشاعر السلبية الناجمة عن الإعاقة.
- قد تكون هذه الأهداف قصيرة أو طويلة المدى حسب حالة الشخص واحتياجاته.

٤. العلاج النفسي الفردي:

- يتم استخدام مجموعة من أساليب العلاج النفسي، مثل:
 - **العلاج السلوكي المعرف:** يساعد الشخص على تحديد الأفكار السلبية وتغييرها، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع المشاعر السلبية.
 - **العلاج النفسي الديناميكي:** يركز على فهم الصراعات النفسية الداخلية ودورها في التأثير على السلوك والعواطف.
 - **العلاج بالتقبل والالتزام:** يركز على مساعدة الشخص على تقبل إعاقته وتطوير مرونة نفسية لمواجهة التحديات.

٥. الدعم العائلي والجماعي:

- يمكن أن يتضمن التأهيل النفسي جلسات دعم جماعية حيث يتمكن الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة من مشاركة تجاربهم وتعلم كيفية مواجهة التحديات مع الآخرين الذين يمرون بمواقف مشابهة.
- **دعم الأسرة:** يتم تقديم جلسات توجيهية لأفراد العائلة لمساعدتهم على فهم الاحتياجات النفسية للفرد وكيفية تقديم الدعم العاطفي له، مما يساهم في خلق بيئة داعمة ومستقرة.

٦. تعليم مهارات التكيف:

- يتم تعليم الشخص مهارات التكيف الضرورية لمواجهة التحديات النفسية التي يواجهها في حياته اليومية، مثل مهارات حل المشكلات، التحكم في الضغوط، وإدارة المشاعر. يمكن أن يتضمن ذلك تقنيات الاسترخاء أو التأمل لمساعدته على التعامل مع الضغوط النفسية.

٧. تعزيز الثقة بالنفس والهوية الشخصية:

- التركيز على بناء وتطوير الهوية الذاتية للشخص وتقديره لذاته من خلال تقنيات تعزيز الثقة بالنفس. يساعد هذا في تعزيز شعور الشخص بقيمته الشخصية، وتخفيف المشاعر السلبية مثل الشعور بالعجز أو النقص.

٨. التأهيل الوظيفي والاجتماعي:

- يساعد الأخصائي النفسي في تطوير المهارات الاجتماعية للفرد، وتعليمه كيفية التعامل مع التحديات الاجتماعية التي قد تواجهه في العمل أو في المجتمع. يشمل ذلك التدريب على مهارات التواصل الاجتماعي وحل النزاعات.

٩. المتابعة والتقييم المستمر:

- يتطلب التأهيل النفسي متابعة مستمرة لضمان تحقيق التقدم، وإجراء تعديلات على الخطة العلاجية حسب الحاجة. يهدف ذلك إلى تعزيز الاستمرارية في تحسين الحالة النفسية وتحقيق الأهداف المحددة.

التأهيل الاجتماعي وما هي الخطوات الواجب اتباعها

التأهيل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة هو عملية تهدف إلى تمكين الأفراد من الاندماج في المجتمع وتحقيق تفاعل إيجابي مع بيئتهم الاجتماعية. يتطلب هذا النوع من التأهيل تعزيز المهارات الاجتماعية، وتنمية قدرات التكيف مع المجتمع، وتخفيف الشعور بالعزلة أو التمييز الذي قد يواجهه الشخص بسبب إعاقته ويشمل :-

١. التقييم الاجتماعي الأولي:

- يتم إجراء تقييم اجتماعي للشخص لتحديد مستوى تفاعله مع المجتمع وقدرته على التواصل مع الآخرين. يشمل التقييم تحليل البيئة الاجتماعية المحيطة، مثل الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، أو مكان العمل، وأي صعوبات اجتماعية يعاني منها الشخص.
- يلاحظ أيضاً مدى الدعم الذي يتلقاه الشخص من المجتمع المحيط به، وما إذا كان هناك حواجز اجتماعية تؤثر سلباً على اندماجه.

٢. وضع خطة التأهيل الاجتماعي:

- بناءً على التقييم الاجتماعي، يتم وضع خطة تأهيل مخصصة لتحسين اندماج الشخص في المجتمع. تتضمن هذه الخطة أهدافاً محددة لتعزيز المهارات الاجتماعية، مثل تحسين مهارات التواصل، التغلب على الخجل أو القلق الاجتماعي، وتطوير الاستقلالية في التعامل مع الآخرين.

- تشمل الخطة أيضاً أنشطة وبرامج تدريبية تهدف إلى تسهيل مشاركة الشخص في الحياة الاجتماعية، سواء في المنزل، أو المدرسة، أو العمل.

٣. التدريب على المهارات الاجتماعية:

- يتم تقديم برامج تدريبية تركز على تعليم المهارات الاجتماعية، مثل:
 - التواصل اللفظي وغير اللفظي: التدريب على كيفية التعبير عن الأفكار والمشاعر بشكل فعال.
 - التفاعل في المواقف الاجتماعية: تعليم كيفية التصرف في التجمعات الاجتماعية، وإدارة المحادثات، وتكوين صداقات.
 - حل النزاعات: تدريب الشخص على التعامل مع المشكلات الاجتماعية وحل النزاعات بطريقة إيجابية.

٤. دعم الاندماج في الأنشطة الاجتماعية:

- من الضروري تشجيع الشخص على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة مثل الرياضة، الفنون، أو الانضمام إلى نوادي وجمعيات مجتمعية. يساعد ذلك في تطوير مهارات التعاون والعمل الجماعي وزيادة الشعور بالانتماء للمجتمع.
- يمكن أيضاً تنظيم رحلات أو أنشطة ترفيهية جماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي في بيئة داعمة.

٥. التثقيف الأسري والمجتمعي:

- يلعب دور الأسرة والمجتمع المحيط دوراً كبيراً في عملية التأهيل الاجتماعي. يتم تقديم ورش عمل وتوجيهات لأفراد الأسرة حول كيفية دعم الشخص في بيئته الاجتماعية ومساعدته على التكيف مع المجتمع.
- تثقيف المجتمع حول ذوي الاحتياجات الخاصة، وإزالة الحواجز النفسية والاجتماعية، وتعزيز التفاهم والتقبل، يساهم في تسهيل عملية الاندماج.

٦. التوجيه والاستشارات الاجتماعية:

يتم تقديم استشارات اجتماعية لمساعدة الفرد على مواجهة التحديات التي قد يواجهها في تفاعله مع المجتمع. يقدم الأخصائيون الاجتماعيون الدعم والتوجيه لتعزيز الثقة بالنفس وتطوير الاستقلالية في التعامل مع المواقف الاجتماعية.

- تساعد الاستشارات في تطوير استراتيجيات للتغلب على القلق الاجتماعي أو التمييز، وتعليم الفرد كيفية التعامل مع مشاعر الإقصاء أو العزلة.

٧. توفير فرص العمل والتدريب المهني:

- يشمل التأهيل الاجتماعي أيضاً إعداد الشخص لسوق العمل من خلال التدريب المهني وتطوير المهارات الوظيفية. يتم توجيه الشخص نحو الوظائف التي تناسب قدراته، وتقديم التدريب اللازم للتكيف مع متطلبات العمل.
- كما يُشجع على توفير بيانات عمل تدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتتيح لهم فرصاً متساوية في الحصول على وظائف والاندماج في المجتمع المهني.

٨. تطوير الاستقلالية:

- جزء مهم من التأهيل الاجتماعي هو تعزيز استقلالية الفرد في حياته اليومية. يشمل ذلك تعلم كيفية اتخاذ القرارات، إدارة شؤونه الشخصية، والاعتماد على نفسه قدر الإمكان في المواقف الاجتماعية.
- يساعد التدريب على الاستقلالية في تحسين الشعور بالكفاءة الذاتية والقدرة على تحقيق أهداف شخصية دون الاعتماد الكبير على الآخرين.

٩. المتابعة والتقييم المستمر:

- مثل أي نوع من التأهيل، يجب أن يكون هناك متابعة وتقييم مستمر للتأكد من تحقيق تقدم ملموس في المهارات الاجتماعية وتحسين التفاعل مع المجتمع. إذا لزم الأمر، يمكن تعديل الخطة لتلبية احتياجات الفرد المتغيرة.

التأهيل المهني وكيف تتم عملية التأهيل

التأهيل المهني لذوي الاحتياجات الخاصة هو عملية تهدف إلى تمكين الأفراد من دخول سوق العمل والاندماج فيه، من خلال تطوير المهارات المهنية والقدرات الوظيفية لديهم، بما يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم. يسعى التأهيل المهني إلى تعزيز الاستقلالية الاقتصادية وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل :-

١. التقييم المهني الأولي:

يبدأ التأهيل المهني بعملية التقييم المهني الشامل، حيث يتم تحليل قدرات الفرد، ومهاراته، واهتماماته المهنية. يشمل ذلك فحص الحالة الصحية والجسدية، القدرات العقلية، والمهارات المكتسبة.

يتم أيضاً تقييم الحواجز أو التحديات التي قد تواجه الشخص في سوق العمل، مثل الحاجة إلى بيئة عمل معدلة أو متطلبات خاصة.

٢. وضع خطة التأهيل المهني الفردية:

بناءً على التقييم، يتم تصميم خطة تأهيل مهنية فردية تتناسب مع قدرات الشخص وأهدافه المهنية. تشمل الخطة:

- تحديد المهارات التي يحتاج إلى تطويرها.
- اختيار التدريبات المناسبة.
- تحديد نوع الوظائف أو المجالات المهنية التي تتوافق مع قدراته.
- وضع أهداف قصيرة وطويلة الأجل لتحقيق النجاح المهني.

٣. التدريب المهني:

يتم توفير برامج تدريب مهني مصممة خصيصاً لتنمية المهارات الفنية أو التقنية التي يحتاجها الشخص للنجاح في مجال عمله. يمكن أن تشمل هذه البرامج:

- التدريب العملي: في ورش عمل أو مراكز تدريبية تساعد في تحسين المهارات اليدوية أو الحرفية.

- **التدريب على الحاسوب والتكنولوجيا:** تعلم المهارات التكنولوجية المطلوبة في العديد من الوظائف، مثل استخدام الكمبيوتر والبرمجيات.
 - **التدريب على المهارات الإدارية:** مثل التنظيم، التواصل، وإدارة الوقت.
- يمكن أن يكون التدريب المهني في مواقع العمل الحقيقية (تدريب داخلي) لإعطاء الشخص الخبرة العملية اللازمة.

٤. توفير فرص التدريب الوظيفي:

يتم توفير فرص التدريب في مواقع العمل (Internships) أو العمل التجريبي لتدريب الشخص على البيئة الحقيقية لسوق العمل. يساعد ذلك في تطوير مهارات العمل وتطبيق ما تعلمه في التدريب المهني.

يساعد التدريب الوظيفي في بناء الثقة بالنفس، وتعليم الشخص كيفية التكيف مع بيئة العمل ومتطلباتها.

٥. التأهيل النفسي والدعم العاطفي:

يتضمن التأهيل المهني أيضاً دعم نفسي لتحفيز الشخص على مواجهة التحديات النفسية المتعلقة بالعمل، مثل الخوف من الفشل أو القلق من التعامل مع الآخرين.

يتم تقديم استشارات نفسية للمساعدة في تعزيز الثقة بالنفس وتقديم الدعم العاطفي أثناء دخول سوق العمل.

٦. التوجيه المهني والاستشارات:

يشمل التأهيل المهني توجيهًا مهنيًا يهدف إلى مساعدة الشخص في تحديد المجال المهني المناسب له، وتقديم استشارات حول كيفية البحث عن وظائف، إعداد السيرة الذاتية، والتحضير للمقابلات الوظيفية.

يعمل المستشارون المهنيون مع الأفراد لتطوير خطة مهنية قابلة للتنفيذ تتناسب مع تطلعاتهم وقدراتهم.

٧. التكيف مع بيئة العمل:

يتم توفير التدريب والدعم اللازمين لمساعدة الشخص على التكيف مع بيئة العمل. قد يشمل ذلك:

- توفير أدوات أو معدات مساعدة تتناسب مع احتياجات الشخص (مثل كرسي متحرك مناسب، أو معدات مكتبية مخصصة).
- تعديل بيئة العمل لتلبية احتياجات الشخص الخاصة، مثل الوصول إلى المباني أو تعديل جداول العمل.
- توفير زملاء عمل داعمين، وتوعية المؤسسة بالاحتياجات الخاصة للشخص.

٨. التوظيف والدعم المستمر في مكان العمل:

بعد التدريب، يتم تقديم الدعم للشخص في عملية التوظيف، سواء من خلال التواصل مع الشركات وتوفير فرص عمل ملائمة، أو من خلال تمكين الشخص من فتح مشروعه الخاص إذا كان لديه المهارات اللازمة.

بعد التوظيف، يتم تقديم دعم مستمر لضمان استمرارية الشخص في الوظيفة بنجاح. يشمل هذا الدعم متابعة تقدم الشخص في العمل، تقديم استشارات عند الحاجة، وتقديم التدريب المستمر إذا لزم الأمر.

٩. المتابعة والتقييم المستمر:

يتم التقييم المستمر لمستوى تقدم الشخص في العمل، والمهارات التي اكتسبها، والتحديات التي قد يواجهها. بناءً على التقييم، يمكن تعديل الخطة المهنية وتقديم تدريب إضافي إذا لزم الأمر.

الهدف هو التأكد من أن الشخص قد اندمج بنجاح في العمل وأنه قادر على الاستمرار والتطور في حياته المهنية.

العوامل التي تعيق التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة

عملية التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة تواجه العديد من التحديات والعوامل التي قد تعيق تحقيق أهدافها بشكل فعال. هذه العوامل قد تكون متعلقة بالفرد نفسه، بالبيئة المحيطة، أو بالموارد المتاحة. إليك بعض أبرز العوامل التي تعيق التأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة:

١. العوامل الصحية والجسدية
٢. البيئة الاجتماعية والمجتمعية
٣. العوامل الاقتصادية
٤. العوامل البيئية والتكنولوجية
٥. العوامل النفسية
٦. نقص الكوادر والخدمات المتخصصة
٧. السياسات والقوانين
٨. نقص الوعي والتثقيف
٩. التحديات الثقافية

القوانين التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة

القوانين التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة تهدف إلى حماية حقوقهم وضمان توفير فرص متساوية لهم في مختلف مجالات الحياة، مثل التعليم، العمل، الصحة، والتنقل. تختلف هذه القوانين من بلد إلى آخر، لكن معظم الدول تعتمد تشريعات تستند إلى مبادئ العدالة والمساواة وعدم التمييز ومن هذه القوانين:-

١. قوانين العمل التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة
٢. قوانين التعليم التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة
٣. قوانين الصحة التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة
٤. قوانين الوصول إلى المرافق العامة والنقل
٥. قوانين العدالة والمساواة
٦. الإعفاءات الضريبية والمالية

